[53] ومن كلام له عليه السلام دار بينه وبين سويد بن غفلة قال سبط إبن الجوزي: قال القرشي (يعني عبد ا بن محمد المعروف بإبن أبي الدنيا): حدثنا محمد بن عمران، أخبرنا إبراهيم بن سعيد، عن إبن الخطاب، عن العمري: عن سويد بن غفلة قال: دخلت على (أمير المؤمنين) علي عليه السلام يوما وليس في داره سوى حصير رث وهو جالس عليه، فقلت: يا أمير المؤمنين أنت ملك المسلمين والحاكم عليهم وعلى بيت المال وتأتيك الوفود وليس في بيتكم سوى هذا الحصير ؟ فبكى (عليه السلام) وقال: ياسويد إن اللبيب لايتأثث في دار النقلة (1) وأمامنا دار المقامة، قد نقلنا إليها متاعنا ونحن منقلبون إليها عن قريب. قال (سويد): فأبكاني وا كلامه (2). أواسط الباب الخامس من كتاب تذكرة الخواص، ص 123.

_____ (1) النقلة - كغرفة -: الأنتقال. (2) ومما يناسب هنا جدا ما رواه أيضا في الباب المذكور، ص 120: قال: أخبرنا عبد الملك بن مظفر بن غالب الحري أخبرنا محمد بن ناصر، _____